

أولاً: الإطار المنهجي

تمهيد:

نتيجة لتغير الظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ، لم يعد المدخل التقليدي في تنظيم النشاط الاقتصادي للمنظمات القائم على أساس التكامل الوظيفي في أنشطة المنظمة ملائماً للتنظيم ممّا أدّى لظهور الاتجاه الحديث للإدارة نحو تفضيل اللامركزية بشكل عام ، وبالتالي تفويض اتخاذ القرارات للإدارات المختلفة وإعطاء استقلالية نسبية للأقسام أو الفروع التابعة للمنشأة. حيث تبرز أهمية وجود معايير وضوابط للرقابة للتأكد من قيام هذه الإدارات بتنفيذ المطلوب منها بكفاءة للوصول بالمنشأة إلى غاياتها الرئيسية ، من هنا يأتي دور المحاسبة الإدارية في تزويد الإدارة العليا و أصحاب الاختصاص بالأدوات اللازمة لتقويم أداء الأقسام المختلفة في المنشأة في المنشأة في ضوء المسئوليات الملقاة عليها والصلاحيات المعطاة لها وهو ما يعرف بمحاسبة المسئولية.

إنّ محاسبة المسئولية هي عبارة عن أسلوب يقوم بتجميع وإعداد التقارير الدورية عن المعلومات المتعلقة بالتكاليف والإيرادات الخاصة بكل مركز مسئولية موجود بالمنشأة بهدف تمكين الإدارة من القيام بوظيفة التخطيط والرقابة على أداء هذه المراكز . وتعتبر محاسبة المسئولية إحدى الأدوات الهامة التي تساعد على تقويم الأداء .

مشكلة البحث

من أجل تحقيق أهداف المنظمة بصورة أفضل ، وفي ظل تفويض السلطات والصلاحيات لابد من تطبيق محاسبة المسئولية لمساعدة الإدارة في اتخاذ القرارات وتقويم الأداء . ومن أهم العقبات التي تظهر كيفية تقسيم المنشأة إلى مراكز مسئولية وكيفية تقويم أداء هذه المراكز والوحدات لضمان سهولة وفعالية التقويم بالنسبة للمشروعات الصناعية . كما أنّ تطبيق محاسبة المسئولية تواجهه الكثير من الصعوبات إذ يجب أن تكون المنشآت متفهّمة لدور محاسبة المسئولية ، ويمكن تلخيص مشكلة البحث من خلال الأسئلة التالية :

1- هل هناك اهتمام من قبل إدارة مصنع سكر الجنيد بمحاسبة

المسئولية ؟

2- هل هناك هيكل تنظيمي واضح بمصنع سكر الجنيد يحدد لكل قسم مسؤولياته والصلاحيات الممنوحة ؟

3- هل هناك فهم واضح للمسؤوليات بمصنع سكر الجنيد لضمان فعالية الأداء ؟

4- ما مدى الاستفادة من محاسبة المسؤولية في تقويم الأداء بمصنع سكر الجنيد ؟

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى الآتي :

- 1- توضيح مفهوم محاسبة المسؤولية وأهدافها .
- 2- توضيح أهمية محاسبة المسؤولية ودورها في تقويم الأداء .
- 3- قياس مدى فاعلية محاسبة المسؤولية وأثرها في تقويم الأداء ، وبالتالي مساعدة الإدارة في اتخاذ القرارات الرشيدة .

أهمية البحث

يستمد البحث أهميته من أنه يلقي الضوء على محاسبة المسؤولية ويبرز دورها في تقويم أداء المؤسسات ، ومن أهمية إدراك فعالية تطبيق محاسبة المسؤولية وأثر استخدامها خاصة في المشروعات الصناعية .

مناهج البحث

- خدمة لأهداف البحث يعتمد الباحث على المناهج الآتية :
- 1- المنهج الاستنباطي لتحديد محاور البحث و وضع الفروض .
 - 2- المنهج الوصفي باستخدام أسلوب دراسة الحالة لمعرفة الأسس والقواعد المستخدمة في تقويم الأداء في مصنع سكر الجنيد .
 - 3- المنهج الاستقرائي لاختبار مدى صحة الفروض .
 - 4- المنهج التاريخي لتتبع الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث .

فرضيات البحث

1- الاعتماد على بيانات المحاسبة المالية فقط في مصنع سكر الجنيد

غير كافٍ لتقويم

الأداء .

2- تطبيق أسلوب محاسبة المسؤولية في مصنع سكر الجنيد يساهم في

تقويم الأداء.

3- تقارير محاسبة المسؤولية تواكب احتياجات الإدارة بمصنع سكر

الجنيد .

4- محاسبة المسؤولية في مصنع سكر الجنيد أداة فعالة في تقويم الأداء

ومساعدة الإدارة في تحقيق أهدافها .

مصادر البيانات

يعتمد الباحث على نوعين من البيانات ، بيانات أولية يتم الحصول عليها

عن طريق القوائم والتقارير للمنشأة والإستبانة ، والبيانات الثانوية ويتم

الحصول عليها من المراجع والدوريات والإنترنت والبحوث ذات الصلة بموضوع

البحث .

حدود البحث

حدود مكانية : مصنع سكر الجنيد – الجنيد .

حدود زمانية : العام المالي (2005م) .

هيكل البحث

يتكوّن البحث من فصول ومباحث كما يلي : أولاً المقدمة وتتناول الإطار

المنهجي والدراسات السابقة . ويتناول الفصل الأول تقويم الأداء ويتكوّن من

مبحثين ، المبحث الأول يتناول قياس وتقويم الأداء أمّا المبحث الثاني فيتناول

مقاييس ومعايير الأداء . الفصل الثاني يتناول اللامركزية ومحاسبة المسؤولية

ويتكوّن من مبحثين ، المبحث الأول اللامركزية و المسؤولية والمبحث الثاني

محاسبة المسؤولية ومراكز المسؤولية . الفصل الثالث يتناول محاسبة

المسؤولية كأداة لتقويم الأداء من خلال مبحثين الأول يتناول الرقابة وتقارير

الأداء ، أمّا المبحث الثاني فيتناول تقويم الأداء بتطبيق محاسبة المسؤولية .

الفصل الرابع يتناول الدراسة الميدانية ويتكون من مبحثين حيث يتناول المبحث

الأول مجتمع عينة الدراسة وتحليل البيانات ، أمّا المبحث الثاني فيتم فيه اختبار

الفرضيات . أخيراً الخاتمة وتتناول النتائج والتوصيات .

